

ورشة عمل وطنية

# "نحو خطط عمل للحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد في قطاع الصحة"

قمرت، الجمهورية التونسية، ١٦-١٨ جويلية ٢٠١٨



شعوب متمكنة.  
أمم صاعدة.

## البرنامج

## ١ - السياق

في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد وخطة العمل التابعة لها لفترة ٢٠١٧ - ٢٠١٨ إعدمت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في الهدف رقم واحد، في الغاية أ، المبادرة الإستراتيجية الثانية المعنية بـ "اعتماد نموذج "جزر النزاهة" ووضع برامج عمل قطاعية" وذلك من خلال إنشاء "جزر نزاهة" على المستوى القطاعي وذلك من أجل تخفيض مخاطر الفساد في قطاعات ذات أولوية: الديوانة، والبلديات، والشرطة والصحة وتعزيز ثقة المواطنين.

تمت مواءمة المقاربة المختارة مع السياق والأولويات الوطنية من خلال توجيه اعتماد إجراءات محلية، سريعة وعملية ذات تأثير ملموس، من شأنها أن تشعر المواطن بالتغيير.

تعتمد إستراتيجية العمل على دعم "جزر النزاهة" التي تتم بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على أهمية المقاربة التشاركية لتنفيذ التغييرات المخطط لها، وتقوم المنهجية على خمس مراحل أساسية: تقييم مخاطر الفساد، ووضع خطة عمل تشغيلية، وتنفيذ خطة العمل، والتقييم، والتوثيق والتواصل، وتطوير إستراتيجية تعمم على هياكل إدارية مماثلة. كما أن المنهجية تقوم على استخدام أدوات لتقييم مخاطر الفساد ورصد التأثير معترف به دوليًا.

تسعى مبادرة تعزيز النزاهة في القطاع الصحي الى تحسين الخدمة والرعاية الصحية وخفض التكاليف وتعزيز ثقة المريض بخدمة المستشفى، وقد بدأ تنفيذ هذا المبادرة في أكتوبر ٢٠١٦ بدعم من "المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" التابع لـ "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي".

بناء على ذلك، تم إختيار ثلاثة مواقع تجريبية من قبل وزارة الصحة بالتنسيق مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وهي: المستشفى الجهوي بجرية، ومستشفى الرابطة بتونس والمستشفى الجهوي بجندوبة. تم إختيار هذه المستشفيات بناء على معايير معينة وهي:

- التمثيل والجدوى
- الإلتزام والرغبة في التغيير
- إمكانية إستنساخ المبادرة في مواقع أخرى وتعميمها على المستوى الوطني

في إطار تقييم مخاطر الفساد في قطاع الصحة، وبناء على المنهجية التي تم تطويرها من قبل "المشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" التابع لـ "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، تم إستقدام خبيرين دوليين لمواكبة عمل وزارة الصحة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد وذلك لضمان التقييم وإقتراح خطة عمل ذات أولوية.

تبع ذلك زيارة ثانية لفريق الخبراء في شهر جانفي ٢٠١٧، حيث تم تطوير خطة عمل بناء على التشخيص الذي تم في الزيارة الأولى. تبع ذلك إنشاء فريق عمل وطني تتمثل فيه كل من وزارة الصحة وهيئة مكافحة الفساد والإدارة العامة لمصالح الحوكمة برئاسة الحكومة وذلك من أجل تقييم مخاطر الفساد في قطاع الصحة وتعريف موظفي المواقع التجريبية الثلاثة على مفاهيم حوكمة المستشفيات.

كما تم الإستعانة بخبرين محليين في شهر نوفمبر ٢٠١٧ للعمل على محورين أساسيين وهما تكنولوجيا الإتصال والمعلومات و"المحاسبة التحليلية" وقاما بتحليل الوضع الحالي في مستشفى جندوبة ومستشفى جربة بالتعاون مع وزارة الصحة وبالتشاور مع مشاريع الإصلاح الجارية التي تقوم بها الوزارة لا سيما مشروع الصحة الإلكترونية ومشروع "النظام المعلوماتي الطبي الاقتصادي للخدمات الصحية" (medico-économie).

شمل التقييم الأول "سلسلة إمداد الدواء" وتم الأخذ بعين الإعتبار المراحل المختلفة التي تمر بها الأدوية: التسجيل، ومنح التراخيص للتسويق، والتفتيش، والترويج، وإختيار القائمة الوطنية للأدوية الأساسية، والتموين، والتوزيع، وبناء عليه تم إقتراح حلول عملية من شأنها أن تعزز المساءلة والشفافية في هذا المجال.

أما التقييم الثاني فقد ركز على خدمات الرعاية الصحية والخطوات المختلفة التي تمر بها: الاستقبال، والتسجيل، والفحص الطبي، والاستشفاء، والدفع. وقد أوضح هذا التقييم أشكال الانحراف التي تؤثر على الخدمات الصحية ودوافعها واسبابها، ومستوى مخاطر الفساد وآثارها.

تهدف ورشة العمل الى إطلاع المعنيين على العمل المنجز في إطار مجموعات العمل الآنف ذكرها وذلك لمناقشة وإثراء النتائج التي وصلوا إليها بهدف إقرار خطط العمل القطاعية في المواقع التجريبية والعمل على تنفيذها.

## ٢- أهداف ورشة العمل

- عرض وإعتماد تقارير تقييم المخاطر في سلسلة إمداد الدواء وخدمات الرعاية الصحية.
- عرض والتحقق من صحة التشخيص وخطط العمل لتعزيز تكنولوجيا الإتصال والمعلومات و"المحاسبة التحليلية" في المواقع التجريبية.
- عرض النتائج والتقدم المحرز على مستوى "جزر النزاهة" في قطاع الصحة، وإثراء خطط العمل من أجل تحقيق مقاربة متكاملة في مشروع "جزر النزاهة" في قطاع الصحة.
- تحديد الخطوات التالية لتنفيذ خطة العمل للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ وصياغة توصيات ذات صلة وبناءة لتسريع تنفيذ المقاربة القطاعية في الخطة التنفيذية ٢٠١٨-٢٠١٩.

## ٣- المشاركون

يشترك في الورشة ممثلين عن المستشفيات العامة والمعنيين بسلسلة إمداد الدواء في تونس وممثلين عن وزارة الصحة وممثلين عن المواقع التجريبية الثلاثة وخبراء دوليين وشركاء المشروع.

## جدول الأعمال

الإثنين، ١٦ جويلية ٢٠١٨

٠٨:٣٠ - ٠٩:٠٠ تسجيل المشاركين

٠٩:٣٠ - ٠٩:٠٠ الجلسة الافتتاحية

### الكلمات إفتتاحية

- الدكتور محمد مفتاح، رئيس ديوان وزير الصحة
- مفيدة بلغيس، مستشارة قانونية في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد
- ثريا بكري، منسقة مشروع "تعزيز الحوكمة الديمقراطية والمساءلة العمومية في تونس" في برنامج الأمم المتحدة في تونس

٠٩:٣٠ - ١١:٠٠ أدوات مبتكرة ومقاربات مستحدثة للحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد في قطاع الصحة

الهدف: إطلاع المشاركين على الجهود المبذولة على الصعيدين الإقليمي والدولي لتعزيز الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد بما في ذلك عرض أدوات مبتكرة ومقاربات مستحدثة في هذا المجال مثل "إدارة مخاطر الفساد في قطاع الصحة"

### لجنة الخبراء

- أركان السبلاني، رئيس المستشارين الفنيين ومدير المشروع الإقليمي لـ "مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- الدكتور مصطفى حنتر، خبير دولي في حوكمة قطاع الصحة وبناء الشراكات مع القطاع الخاص، ومستشار لدى منظمات الامم المتحدة
- مناقشة مفتوحة

١١:٣٠ - ١١:٠٠ الإستراحة

١١:٣٠ - ١٢:٣٠ حوكمة قطاع الصحة في تونس ومبادرة "جزر النزاهة"

الهدف: عرض جهود تونس في تعزيز حوكمة قطاع الصحة وإستعراض أبرز ما تم إنجازه حتى الآن في إطار مبادرة "جزر النزاهة".

التوجه الاستراتيجي الأول لوزارة الصحة: استعراض مشاريع الحوكمة الرشيدة المختلفة

• الدكتور جلال قاسم، مدير عام خلية الحوكمة في وزارة الصحة

واقع تنفيذ مبادرة "جزر النزاهة في قطاع الصحة"

• أنيس بن إسماعيل، مستشار في مشروع "تعزيز الحوكمة الديمقراطية والمساءلة العمومية في تونس" في برنامج الأمم المتحدة في تونس

رئيسة الجلسة: الدكتورة نبيهة بورصالي فلفل، المديرية العامة للصحة في وزارة الصحة، الجمهورية التونسية

منسق الجلسة: الدكتور عبد الدايم خليفي، ممثل المجتمع المدني في "لجنة القيادة"

مناقشة عامة

١٢:٣٠ - ١٤:٣٠ "تقييم مخاطر الفساد" في قطاع الصحة في الجمهورية التونسية

الهدف: عرض ومناقشة نتائج "تقييم مخاطر الفساد" في الجزئية المتعلقة بخدمات الرعاية الصحية وفي الجزئية المتعلقة بسلسلة إمداد الدواء بناء على التقريرين الذين أنجزهما فريق العمل الوطني المعني بتقييم مخاطر الفساد في قطاع الصحة.

تقرير "تقييم مخاطر الفساد" في الجزئية المتعلقة بخدمات الرعاية الصحية

• الدكتور محمد مفتاح، رئيس ديوان وزير الصحة

تقرير "تقييم مخاطر الفساد" في الجزئية المتعلقة بسلسلة إمداد الدواء

- ألقى الشهبي، محققة في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ومنسقة الفريق الوطني المعني بـ "تقييم مخاطر الفساد في سلسلة إمداد الدواء"

منسق الجلسة: السيدة حنان عرفة، مديرة مستشفى الرابطة في تونس

مناقشة عامة

الغداء ١٤:٣٠ - ١٥:٣٠

١٥:٣٠ - ١٦:١٥ استخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات و"المحاسبة التحليلية" في المستشفيات العمومية

الهدف: عرض تقرير حول تشخيص الوضع الراهن، ومحاور التركيز، وخطة العمل لإستخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات و"المحاسبة التحليلية" الذي تم تحضيره من قبل خبير في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

إستخدام تكنولوجيا الإتصال والمعلومات و"المحاسبة التحليلية" في المستشفيات العمومية

- أكرم عمري، مستشار لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تونس

منسق الجلسة: أنيس بن إسماعيل، مستشار في مشروع "تعزيز الحوكمة الديمقراطية والمساءلة العمومية في تونس" في برنامج الأمم المتحدة في تونس

- مناقشة أولية وتشكيل مجموعات العمل

الثلاثاء، ١٧ جويلية ٢٠١٨

٠٨:٣٠ - ٠٩:٠٠ توزيع فرق العمل

٠٩:٠٠ - ١١:٠٠ جلسات عمل متوازية لمجموعات العمل الموضوعاتية

الهدف: تشكيل مجموعات عمل مصغرى لوضع خطط عمل بناء على تقريرى "تقييم مخاطر الفساد" في خدمات الرعاية الصحية وسلسلة إمداد الدواء .

### مجموعة العمل الأولى : خدمات الرعاية الصحية

منسقى المجموعة:

- خالد العثماني، مدير المستشفى الجهوي بجزيرة
- نعيمة بوليلة، محققة في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد

### مجموعة العمل الثانية: سلسلة إمداد الدواء خارج المستشفى (الصيدلية العامة للبلاد التونسية والإجراءات)

منسقى المجموعة:

- ألى الشهيبي، محققة في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد ومنسقة الفريق الوطني المعني بـ "تقييم مخاطر الفساد في سلسلة إمداد الدواء"
- كميليا سويسى، الصيدلية المركزية

### مجموعة العمل الثالثة: سلسلة إمداد الدواء داخل المستشفى

منسقى المجموعة:

- السيدة مريم غرغلي، مستشفى الرابطة في تونس
- الدكتور جمال الدين حمدي، مدير الادارة الجهوية للصحة بمدنين

إستراحة ١١:٣٠ - ١١:٠٠

متابعة أعمال مجموعات العمل ١٤:٠٠ - ١١:٣٠

### مجموعة العمل الأولى : خدمات الرعاية الصحية

### مجموعة العمل الثانية: سلسلة إمداد الدواء خارج المستشفى (الصيدلية العامة للبلاد التونسية والإجراءات)

مجموعة العمل الثالثة: سلسلة إمداد الدواء داخل المستشفى

الغداء ١٤:٠٠ - ١٥:٠٠

الأربعاء، ١٨ جويلية ٢٠١٨

١٠:٠٠ - ٠٩:٠٠ إستكمال أعمال مجموعات العمل

مجموعة العمل الأولى : خدمات الرعاية الصحية

مجموعة العمل الثانية: سلسلة إمداد الدواء خارج المستشفى (الصيدلية العامة للبلاد التونسية والإجراءات)

مجموعة العمل الثالثة: سلسلة إمداد الدواء داخل المستشفى

١١:٣٠ - ١٠:٠٠ تقديم تقارير عمل مجموعات العمل وخطط العمل المقترحة

مجموعة العمل الأولى : خدمات الرعاية الصحية

مجموعة العمل الثانية: سلسلة إمداد الدواء خارج المستشفى (الصيدلية العامة للبلاد التونسية والإجراءات)

مجموعة العمل الثالثة: سلسلة إمداد الدواء داخل المستشفى

منسقي الجلسة:

- الدكتور محمد رويس، مدير الإدارة الجهوية للصحة بجنوبية
- إبراهيم الضوافلي، مدير المستشفى الجهوي بجنوبية

مناقشة عامة

١١:٣٠ - ١٢:٠٠ إستراحة

### الخلاصات والخطوات المقبلة

- أركان السبلاني، أركان السبلاني، رئيس المستشارين الفنيين ومدير المشروع الإقليمي لـ "مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية"، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

### كلمة ختامية

- ثريا بكري، منسقة مشروع "تعزيز الحوكمة الديمقراطية والمساءلة العمومية في تونس" في برنامج الأمم المتحدة في تونس